ماشاء اللہ لا قوۃ الا باللہ
مع حاشیہ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة افضل العلماء المتاخرين قدوة

الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل

الجنة مثواه نحمده على توفيقه ونسأله هداية طريقه

والهام الحق بتحقيقه ونصلي على محمد واله وعترته اما بعد

فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره

لمن يبتدئ فى شئ من العلوم مستعينا بالله

مفيض الخير والجود ايساغوجى اللفظ الدال بالوضع على

تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان

كان له جزء وعلى ما يلازمه فى الذهن بالالتزام

كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق

بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى

قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم

اللفظ اما مفرد وهو الذى لا يراد بالجزء منه

دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف

وهو الذي لا يكون كذلك كقولك رامي

الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس

تصور مفهومه عن وقوع الشركة فيه

كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور

مفهومه عن وقوع الشركة فيه كزيد والكلي اما ذاتي

وهو الذي يدخل تحت حقيقة جزئياته كالحيوان

بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي

بخلافه كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذا[تي]

إمّا مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيو[ان]

بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم

بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب

ما هو وامّا مقول في جواب ما هو بحسب الشركة

والخصوصية معاً كالانسان بالنسبة الى زيد

وعمرو وغيرهما وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول

على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو

اخذ العوام في التعريف الخاص ضروري ١٢

واما غیر مقول فی جواب ما ھو بل مقول فی جواب

ای شئ ھو فی ذاتہ وھو الذی یمیز الشئ

عما یشارکہ فی الجنس کالناطق بالنسبۃ الی الانسان

ھو الفصل ویرسم بانہ کلی یقال علی الشئ فی جواب

ای شئ ھو فی ذاتہ والعرضی ما یمتنع انفکاکہ عن

الماھیۃ وھو العرض اللازم او لا یمتنع وھو العرض

المفارق وکل واحد منھما اما ان یختص بحقیقۃ واحدۃ

وھو الخاصۃ کالضاحک بالقوۃ او بالفعل للانسان

وترسم بأنها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة

فقط قولا عرضيا وأما ان يعم حقائق فوق واحدة

وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة أو بالفعل للانسان

وغيره من الحيوانات ويرسم بأنه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة

قولا عرضيا القول الشارح المعرف قول دال على ماهية الشيء

وهو الذي يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان

الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد

الناقص وهو الذي يتركب من جنسه البعيد وفصله القريب

کالجسم الناطق بالنسبة الی الانسان والرسم التام

وهو الذی یترکب من جنس القریب للشئ وخاصته

اللازمة له کالحیوان الضاحک فی تعریف الانسان و

الرسم الناقص ما یترکب عن عرضیات تختص جملتها

بحقیقة واحدة کقولنا فی تعریف الانسان انه ماش علی

قدمیه عریض الاظفار بادی البشرة مستقیم القامة

ضحاک بالطبع القضایا القضیة قول یصح ان یقال لقائله

انه صادق فیه او کاذب وهی اما حملیة کقولنا زید کاتب

إمّا شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة

فالنهار موجود وإمّا شرطية منفصلة كقولنا العدد

إمّا ان يكون زوجا او فردا فالجزء الاول من الحملية يسمى

موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من الشرطية

يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية إمّا موجبة

كقولنا زيد كاتب وإمّا سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب

وكل واحد منهما إمّا مخصوصة كما ذكرنا وإمّا كلية مسورة

كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب

واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب

واما مهملة كقولنا الانسان كاتب والمتصلة اما لزومية

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما

اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار

ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا

العدد اما زوج او فرد وهو مانعة الجمع والخلو معا

واما مانعة الجمع فقط كقولنا اما ان يكون هذا

الشئ شجرا او حجرا واما مانعة الخلو فقط

مثل سنگ که درخت ای جمع اینها هردو ممتنع است چه یک چیز درخت و سنگ نمی‌تواند شد واگر ازین هردو یکی هم نباشد مضائقه ندارد و در ضمن چیزی دیگر باشد ۱۲

كقولنا اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق

وقد يكون المنفصلات ذات اجزاء كقولنا هذا العدد

اما زائدا وناقصا ومساوٍ التناقض وهو

اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته

ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة

كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ولا يتحقق

ذلك الاختلاف في المخصوصتين الا بعد اتفاقهما

في الموضوع والمحمول والزمان والمكان و

قوة وفعل است ودر آخر زمان

ولا اضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط

فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية

كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان

ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية

كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان

حيوان والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا

بعد اختلافهما في الكمية لان الكليتين قد تكذبان

كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب

والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان

كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب العكس هو ان تصير

الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب

والايجاب والصدق والكذب بحاله والموجبة الكلية

لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان

ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية

لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق قولنا بعض

الحيوان انسان فانا نجد الموضوع شيئا موصوفا

13

شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان
محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل
الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان
موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث وان كان موضوعا
في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع
والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى والثالث
يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه
بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين وبديهي

الانتاج هو الاول و الذي لسعقل سليم وطبع

مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما

ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب و

السلب وكلية الكبرى والشكل الاول هو الذي

جعل معيار العلوم فنورده ههنا ليجعل

دستورا وميزانا ينتج منه المطالب كلها وشرط

انتاجه ايجاب الصغرى وكلية

الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الضرب

الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث

فكل جسم محدث والثاني كل جسم مؤلف ولا شئ

من المؤلف بقديم فلا شئ من الجسم بقديم

والثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث

فبعض الجسم محدث والرابع بعض الجسم مؤلف

ولا شئ من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم

والقياس الاقتراني اما من حمليتين

كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت

الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار

موجودا فالارض مضيئة ينتج انه كلما كانت الشمس طالعة فالارض

مضيئة واما من منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج

او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد

ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد

واما من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا

انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم ينتج

كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصلة

وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما كان هذا انسانا فهو جسم لان الصادق على كلما يصدق عليه اللازم صادق على الملزوم قطعا واما من حملية منفصلة

كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو

منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد واما منقسم

بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة كقولنا

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض

او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود

واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت

متصلة فاستثناء المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان كان

هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فيكون حيوانا واستثناء

نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان

هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون

انسانا وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء احد

الجزئين ينتج نقيض الاخر واستثناء نقيض احدهما

ينتج عين الاخر وعلى هذا مانعة الجمع ومانعة الخلو

فصل البرهان وهو قول مؤلف من مقدمات

يقينية لانتاج يقيني واليقينيات اقسام ستة

احدها اوليات كقولنا الواحد

نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء

ومشاهدات نحو الشمس مشرقة والنار محرقة

ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء

وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور

الشمس ومتواترات كقولنا محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة واظهر

المعجزة على يده وقضايا قياساتها معها

كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن

وهو الانقسام متساويين والجدل

وهو قول مؤلف من مقدمات مشهورة

الخطابة وهو قول مؤلف من مقدمات

مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة

والشعر وهو قياس مؤلف من مقدمات

ينبسط منها النفس وتنقبض والمغالطة

وهو قياس مؤلف من مقدمات شبيهة

بالحق او مشهورة او مقدمات وهمية

کاذبة والعمدة هی البرهان لاغیر

ولکن هذا آخر الرسالة

بکتابت عاصی محمد قاسم رضا بیت غفر له باتمام

تم الکتاب بعون الملک الوهاب

قضیهٔ مرضیه

مثالی را که در شرطیه گفته
بگو با منطقی کان هست موجود
رخ و زلفین یارم را نظر کن
که شمس طالع است و لیل موجود

و دستخط مالک

۱۲۱۹۹